



الأكراد - بعمومهم - إخوة لنا في الدين والوطن، وشركاء في الثورة والتضحيات، وقد عانوا من ظلم عصابة المقبور حافظ وابنه، ومنعوا من أبسط حقوقهم.

وقد شاركوا في الثورة السورية منذ انطلاقتها أيام المظاهرات السلمية، وعندما انتقلت للسلاح انخرط كثير من شبابهم في تشكيلات الجيش الحر.

غير أنهم وقعوا مجدداً فريسة للظلم والاضطهاد، على يد بنى جلدتهم، من عصابات ال PYD الانفصالية، التي ظلمتهم، واحتكرت قراراتهم، وشوّهت صورتهم.

واراحت تسعى لإنشاء إقليم انفصالي على أرض سوريا، يقسم البلاد، ويرسخ العصبية المقيمة، واتبعـت في سبيل ذلك كل أساليب الخسـة والنـذـالة والإـجـرام.

فحاربت الفصائل الثورية، وتحالفـت مع عصابات الأسد وروسيا ضدهـم، وأمدـت ثـكنـاتهم في نـبلـ والـزـهـراءـ بالـسـلاحـ والـعـتـادـ، وشاركت بـحـصارـ أـهـلـنـاـ فيـ حـلـبـ.

وـقـامـتـ بـجـرـائـمـ تـهـجيرـ قـسـريـ لـلـعـربـ الـمـتـواـجـدـينـ فـيـ مـنـاطـقـ كـثـيرـةـ فـيـ تـلـ أـبـيـضـ وـالـحـسـكـةـ وـبـلـدـاتـ كـثـيرـةـ فـيـ رـيفـ حـلـبـ الشـمـالـيـ، فـاحـتـلتـ قـرـاهـمـ وـطـرـدـتـهـمـ مـنـ بـيـوـتـهـمـ.

وـهـيـ لـلـآنـ لـأـتـزالـ تـسيـطـرـ عـلـىـ تـلـ القـرـىـ وـالـبـلـدـاتـ وـتـحـتـلـ مـديـنـةـ منـبـجـ وـتـلـ أـبـيـضـ وـقـرـىـ كـثـيرـةـ فـيـ رـيفـ حـلـبـ الشـمـالـيـ، وـتـمـنـعـ أـهـالـيـ تـلـ الـبـلـدـاتـ مـنـ الـعـودـةـ.

وهم يسعون لتزوير الحقائق، لكن أفعالهم القبيحة، وجرائمهم البشعة لا يمكن أن تغطيها الشعارات الزائفة التي يت Sheldon بها عن الديمقراطية والحرية.

وعلينا أن نفرق بين هذه الميليشيات وبين عموم الأكراد الذين يعانون من ظلم هذه الميليشيات التي تسوق فتياً لهم قبل شبابهم للتجنيد الإجباري.

ومن الظلم أن نعمم السوء على إخوتنا الأكراد، وهذا يستدعي أيضاً من الشرفاء فيهم أن يقاوموا هذه الميليشيات الإرهابية الإنفصالية ويطردوها.

وعلى العقلاء والشرفاء فيهم أن يدركون أن هذه الميليشيات تقودهم للخراب والدمار والهلاك، ولن ينفعها تحالفها مع محتل زائل ضد أصحاب الأرض.

وعلى تلك الميليشيات أن تدرك أن مراهنتها على حلفائها المحتلين خاسرة، وأن أصحاب الأرض عائدون لقراهم وأرضهم، وأن الظلم والبغى عاقبتها وخيمة.

وإنني أدعو أهالي المناطق المحتلة من قبل تلك الميليشيات الانفصالية للتظاهر بحشود ضخمة، والانخراط مع الفصائل الثورية لاستعادة قراهم ومدنهم.

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: